

تأثير الدفع الموجه مقابل الدفع التلقائي خلال المرحلة الثانية من الولادة على نتيجة الولادة بين البكرات

أمانى عبده حسين⁽¹⁾، سناء على نور الدين⁽²⁾، هند صلاح الدين محمد⁽³⁾، أمانى حامد جاد محمد⁽⁴⁾
⁽¹⁾ معيدة بقسم تمريض النساء و الولادة- كلية التمريض- جامعة الزقازيق، ⁽²⁾ أستاذ تمريض النساء و الولادة - كلية التمريض- جامعة الزقازيق. ⁽³⁾ أستاذ مساعد تمريض النساء و الولادة- كلية التمريض -جامعة الزقازيق ⁽⁴⁾ مدرس تمريض النساء و الولادة- كلية التمريض – جامعة الزقازيق.

توجد علاقة عكسية بين عدد الدفعات ومدتها حيث أن عدد الدفعات فى الدفع التلقائي تزيد عن عددها فى الدفع الموجه ولكن مدة الدفع عند تطبيق الدفع الموجه تزيد عن المستخدمة فى الدفع التلقائي مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

زاد شعور السيدات بالألم أثناء المرحلة الثانية من الولادة عند استخدام الدفع الموجه مقارنة بالدفع التلقائي مع وجود دلالة إحصائية.

كل السيدات فى مجموعة الدفع التلقائي ولدن ولادة طبيعية .

تقل مدة المرحلة الثانية من الولادة عند استخدام الدفع الموجه مقارنة بالدفع التلقائي مع وجود فروق دالة إحصائية .

توجد دلالة إحصائية لمستوى التعب الذى تشعر به السيدة بعد الولادة حيث يقل مستوى التعب عند استخدام الدفع التلقائي عنه فى الدفع الموجه.

لا توجد فروق إحصائية لنتائج الدفع الموجه أو الدفع التلقائي على المواليد.

الخلاصة:

للدفع التلقائي أثر إيجابي على العلامات الحيوية لدى الأمهات، ومدة الدفع والشعور بالألم، فضلا عن التعرض للتعب بعد الولادة مقارنة بمجموعة الدفع الموجه.

تحسنت حالة الجنين والمواليد عند السماح للمرأة بالدفع التلقائي عند الشعور بالرغبة فى ذلك.

التوصيات :

ينبغي التوصية فى بروتوكولات مستشفى الولادة باستخدام الدفع التلقائي خلال المرحلة الثانية من الولادة.

يتركز الدور التمريضى على رفع الوعي للحوامل عن فوائد الدفع التلقائي أثناء إعداد ما قبل الولادة ، و تشجيعهن على تطبيقه خلال المرحلة الثانية من الولادة لتحقيق نتائج أفضل للولادة .

مقدمة:

إن المرحلة الثانية من الولادة هي الفترة التي يزداد فيها الخطر على كل من الأم والجنين و ينطوي الدور التمريضى خلالها على توفير الرعاية القائمة على الأدلة. مع الرغبة في تغيير الممارسة بهدف الوصول إلى إدارة مثالية للمرحلة الثانية من الولادة ومن ثم التقليل من مخاطر الإصابة بالأمراض والوفيات لكل من الجنين والأطفال حديثي الولادة. يوجد نوعان من طرق الدفع المستخدمة خلال المرحلة الثانية من الولادة: الدفع الموجه أو أسلوب فالسالفيا يتم فيه تدريب السيدة على أخذ نفس عميق مع غلق لسان المزمار والدفع إلى أسفل بمجرد الإتساع الكامل لعنق الرحم والدفع التلقائي يحدث عندما يكون لسان المزمار مفتوحا أثناء التنفس وعند شعور السيدة برغبة قوية للدفع والتي تظهر عند رؤية رأس الجنين بالقرب من فتحة المهبل. توجد أدلة على أن الدفع التلقائي أثناء المرحلة الثانية من الولادة يحسن من نتائج الولادة مقارنة بالدفع الموجه.

الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة لمقارنة تأثير الدفع الموجه مقابل الدفع التلقائي خلال المرحلة الثانية من الولادة على نتيجة الولادة.

طرق و أدوات البحث: عينة ومكان الدراسة:

اشتملت العينة على 200 سيدة بقسم الولادة بمستشفى الولادة والأطفال بمستشفيات جامعة الزقازيق. وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى تكونت من 100 سيدة تستخدم الدفع التلقائي.
- المجموعة الثانية اشتملت على 100 سيدة تستخدم الدفع الموجه خلال المرحلة الثانية من الولادة.

أدوات جمع البيانات:

- استمارة استبيان لتجميع البيانات الديموجرافية عن السيدات
- استمارة فحص السيدة عند دخول غرفة الولادة
- مقياس البصرية التناظرية (VAS) عن الألم لتقييم مستوى الألم أثناء الولادة.
- المرجعية المعدلة لأعراض التعب (MFSC)

- استمارة تقييم نتيجة الولادة.

النتائج: أسفرت نتائج البحث على التالي :